المحاضرة رقم 07 و 08: الجوانب الشكلية التحريرية

تتضمن الضوابط الشكلية شروط عملية التحرير لتقرير المذكرة أو الرسالة أو أي عمل بحثي، وهي تمثل :

- ✓ ضوابط عامة تتعلق بالكتابة والتحرير
- ✓ ضوابط التوثيق وفقا للطبعة السادسة لجمعية علم النفس الامريكية APA

1. **الضوابط العامة المتعلقة بالكتابة والتحرير**: تخص هذه الضوابط الجوانب الشكلية للبحث؛ حيث تتناول الجوانب المتعلقة بأبعاد الصفحات، حجم الخطوط، الهوامش وعلامات الترقيم...

- **بالنسبة لأبعاد الصفحات:**

- مقاس الصفحات يكون كالتالي: من جهة اليمين 3 وبقية الجوانب الأخرى 2 لكل جانب.
- اللولب يكون حسب لغة البحث، يمينا أو شمالا
- نوعية وحجم الخط، بالعربي 14 ، Traditional Arabic.
- بالخط الأجنبي 12 Time new roman.
- التباعد ما بين الأسطر 1.15.
- بالنسبة لأرقام الصفحات تكون بالأرقام العربية وسط أسفل الصفحة.
- بالنسبة لعلامات الكتابة والترقيم –the ponctuation– يرجى مراجعة مطبوعة الأستاذ الدكتور محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام **ل.م.د** من الصفحة 56-70 مطبوعة متاحة على موقع الجامعة.

- **بالنسبة للتهميش والاحالات أسفل الصفحة**

- ان وجدت فتكون بكتابة كامل المعلومات كما في قائمة المراجع، وتكتب بخط عربي Traditional Arabic حجم 12، واذا كان الخط أجنبي فتكون Time New 12 Roman.
- للفصل ما بين متن الصفحة والتهميش أسفلها، نختار نصف الخط من جهة اليمين لكل الاحالات سواء باللغة العربية أو الأجنبية

فيما يتعلق بعدد الصفحات للمذكرة أو الأطروحة فهو يبقى مرتبطا بطبيعة وموضوع البحث ولا يوجد تحديد دقيق لعدد الصفحات وإن كان البعض يدرج عدد الصفحات ضمن نوع البحث ان كان قصيرا، متوسطا أوطويلا، وعليه فان عدد الصفحات المقترح يكون ضمن المجال: من 50 الى 85 صفحة بالنسبة لمذكرات الماستر ، أما بالنسبة لأطروحات الدكتوراه فهو ضمن المجال من 150 الى 350 صفحة، دون احتساب الملاحق. ويمكن للباحث ان يتجاوز هذا العدد في حالة استدعت الحاجة ذلك.

2. ضوابط التوثيق وتفادي السرقات العلمية

يتعلق التوثيق بذكر أعمال الأفراد الذين أثرت أفكارهم، نظرياتهم، أو بحوثهم بشكل مباشر على عملك؛ حيث يمكنها توفير المعلومات الرئيسية التي تدعم أو تخالف أطروحتك، أو تقدم تعاريف وبيانات مهمة، وذكر مقال يدل على انك قرأت شخصيا العمل المذكور، كما أن ذكر العمل المستشهد منه هو إعتراف بفضل أفكار الآخرين التي استخدمتها في بناء أو إنجاز أطروحتك.

يجب على الباحث توفير الوثائق لجميع الحقائق والأرقام التي لا تشكل معرفة عامة، ويختلف عدد المصادر المستشهد بها في العمل حسب الغرض من المقال أو البحث، وجل المقالات والبحوث تهدف إلى الإستشهاد بمقال او إثنين من أكثر المقالات تمثيلا في كل نقطة أساسية، ومع ذلك إذا كان الغرض من المقالة او البحث هو مراجعة التراث الادبي و إطلاع القراء على كل ما كتب حول الموضوع فإن الكتاب سيعمدون لوضع قائمة استشهادات أكثر تفصيلا وشمولا. (جمعية علم النفس الامريكية، 2010، ص.169)

- **السرقات العلمية:**

يجب توخي الدقة عند التهميش حتى لا تعتبر انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية التي يعاقب عليها القانون وترفضها الأخلاق، الكثير من البرامج الحديثة تستطيع تدقيق الانتحال والاستلال واكتشاف السرقات العلمية ومنها برنامج ithenticate وهو يصدر تقريرا مفصلا حول البحث، بحيث يتضمن نسبة الاقتباس، وبعض المجلات العلمية تشترط وتحدد عند النشر العلمي ارفاق تقرير الاقتباس مع عدم تجاوز نسبة معينة بسيطة من الاقتباسات .

إن قبول هذه النسبة البسيطة للاقتباسات لا يعني أنها سرقة علمية، وإنما هي نتيجة لبعض حالات التشابه في الاسماء، تكرار الأسماء...

كما أن الحديث عن السرقة العلمية لا يخص انتهاك الملكية الفكرية للآخرين فقط، وإنما حتى فيما يخص إعادة استخدام الباحث لبحوثه المنشورة سابقا على انها بحوث حديثة، فأساس البحث الحديث هو الإسهام في المعرفة، ولا مانع من الاستشهاد بالبحوث السابقة للباحث وفق ما تقتضيه شروط المنهجية المتعارف عليها. لكن يجدر الإشارة انه على الباحث تفادي السرقات العلمية من خلال الإطلاع على أخلاقيات البحث العلمي والإلتزام بها.(جمعية علم النفس الامريكية، 2010، ص 170).

3. بعض جوانب التوثيق وفقا لضوابط جمعية علم النفس الامريكية APA

هناك العديد من طرق التوثيق المتبعة (شيكاغو، هارفارد، جمعية علم النفس الامريكية....)، وكما هو مشار اليه فإن هذا الدليل يقترح اتباع قواعد جمعية علم النفس الامريكية على أساس انها مستخدمة كثيرا في النشر العلمي في المجلات والدوريات وكذلك في المؤتمرات العلمية الدولية، يمكن الاعتماد على احد نسخها المتوفرة سواءا على موقع الجمعية، (APA (American Psychological Association، نسخة 2010 أو 2020، أو في مواقع أخرى بديلة، كما يمكن الاعتماد على الطريقة الالية لبرنامج الوورد وذلك بإدخال المراجع أولا ومن ثم اختيار طريقة التهميش المراد اتباعها والاستفادة من التسهيلات التي يقدمها البرنامج.

- **التطابق بين قائمة المراجع والنص:**

تستخدم طريقة جمعية علم النفس الامريكية (APA) نظام الاستشهاد **كاتب–تاريخ**، حيث يوجه الإقتباس المختصر في النص القراء إلى قائمة المراجع الكاملة؛ حيث ان كل عمل مستشهد به يجب أن يظهر في قائمة المراجع، وكل مرجع في قائمة المراجع يجب ان يكون قد استشهد به في النص، كما يجب التأكد من أن أسماء المؤلفين وتواريخ* النشر في قائمة المراجع تتطابق مع تلك الموجودة في الاستشهادات ضمن النص. (جمعية علم النفس الامريكية، 2020، ص.257)

- **استخدام النسخة المنشورة او النسخة المؤرشفة:**

قد يوجد في آن واحد العديد من النسخ لنفس العمل على شبكة الانترنيت، وعلى الباحث ذكر النسخة التي استخدمها، والافضل ان تكون النسخة النهائية للعمل، وفي حالة وجود النسخة الإلكترونية فقط، أو المخطوط الأولي المقبول للنشر فإنه يهمش وفق ضوابط التهميش المحددة في دليل جمعية علم النفس الامريكية. (جمعية علم النفس الامريكية، 2020، ص.258)

- **المصادر الاولية والثانوية:**

في الأعمال الأكاديمية، المصادر الاولية هي التي تضمن محتوى أصلي، في حين تشير المصادر الثانوية لمحتوى ذكر لأول مرة في مصدر آخر. يجب على الباحث ذكر المصادر الثانوية باعتدال، مثلا عند عدم توفر العمل الأصلي،

* يجب ان يتضمن تاريخ المرجع القائم جميع العناصر، الشهر، الفصل، و/أو اليوم إضافة للسنة، في حين تظهر ضمن النص السنة فقط.

او إذا توفر بلغة لا يفهمها الباحث، إن كان من الممكن –كممارسة أكاديمية جيدة– للباحث إيجاد المصدر الأولي، فراءته، وذكره مباشرة بدلا من الاستشهاد بالمصدر الثانوي؛ فبدلا من تهميش محاضرات الأساتذة، و الكتب المرجعية، او الموسوعات، والتي بدورها تستشهد بالبحوث الأصلية، من الواجب البحث عن البحث الأصلي ثم تهميشه مباشرة.

إن استخدام المصادر الثانوية في النص يتطلب وضع قائمة مراجع لها، غير انه في النص يذكر المصدر الاصلي متبوعا بعبارة (كما ورد في) ثم يتم وضع المصدر الثانوي الذي تم استخدامه. (جمعية علم النفس الامريكية، 2020، ص.258)

ملاحظة : إذاكانت سنة النشر للمرجع الأصلي معروفة يتم إضافتها إلى جانب المرجع الأصلي.
مثال: (دبلة، 2017، كما ورد في بوطي وأخرون. ، 2020)

1.3. التوثيق في حالتي الاقتباس المباشر والاقتباس غير المباشر

يتعلق كلاهما بعملية التهميش في المتن، ويتم ذلك كما ذكره بتوثيق أفكار، نظريات وبحوث الآخرين التي أثرت في البحث، إضافة إلى المعارف والأرقام التي لا تشكل معرفة عامة، وذلك من خلال تقنيات الاقتباس والإحالة على المصادر الأصلية او الثانوية المعتمد عليها.

والاقتباس يعني: "نقل نص أو فكرة باحثين آخرين، سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر، بصورة جزئية، أو بإعادة صياغة ؛ وذلك لأغراض عديدة مثل: تأكيد فكرة مُعيَّنة، أونقدها،أو الإستئناس بها...".

- **الاقتباس المباشر:**

يتمثل الاقتباس المباشر في نقل النص او الفكرة كما وردت تماما في المصدر الاصلي، وإذا كان الجزء المقتبس أقل من 40 كلمة فإنه يجب وضع الكلام المنقول حرفيا بين شولتين " "، مع الإشارة أنه يجب أن يتبع الاقتباس الصياغة والإملاء وعلامات الترقيم الداخلية للمصدر الأصلي حتى وإن كان به خطأ (يمكن إدراج كيفية التعامل مع النص الأصلي في حالة الرغبة في التصحيح) (APA، 2010، ص ص.170-171-172).

- **الاقتباس غير المباشر:**

بينما يكون الاقتباس غير المباشر عن طريق الحفاظ على الفكرة ودمجها في جملتك أو فقرتك بأسلوبك الخاص مع الاشارة إلى المرجع المقتبس منه، وتتم عملية توثيقها بنفس طريقة التهميش في حالة الاقتباس المباشر مع الاستغناء عن الشولتين فقط.

ضوابط عمليات التوثيق:

- هناك ثلاث عناصر أساسيةيجب ذكرها عند عملية التوثيق للاقتباسات هي: لقب الكاتب، سنة النشر والصفحة عند الضرورة بحيث يكون رقم الصفحة مطلوب وضروري في حالة الاقتباسات المباشرة ، اما بالنسبة للاقتباسات غير المباشرة يبقى اختياري ولكن من الافضل ادراجه[2].
- إذا كانت الفكرة مقتبسة ومصاغة بأسلوب الباحث (الاقتباس غير المباشر). يكون التوثيق بالطريقة التالية: (كتابة لقب المؤلف، السنة)، مثلا: (دبلة، 2019).
- أما إذا كان النقل حرفيا (الاقتباس المباشر) فيجب إضافة رقم الصفحة،(كتابة لقب المؤلف، السنة، الصفحة) مثلا (دبلة، 2019، ص.10)، على ألا يتعدى النقل بضعة أسطر.ويكون المرجع مفصلا في اخر العمل في قائمة المراجع.
- إذا كان باحثين اثنين فتكتب ألقاب الاثنين معا على التوالي مثلا: (دبلة وبوطي، 2019، ص.14)، واذا كان أكثر يكتب لقب الباحث الأول واخرون، مثلا (دبلة واخرون، 2019، ص.14).

- **التوثيق في قائمة المراجع:**

قائمة المراجع تكون في نهاية البحث، موفرة المعلومات الضرورية للرجوع لأي مصدر أو مرجع تم استخدامه، يجب ان يتم اختيار المراجع بعناية كبيرة، بحيث تكون القائمة متضمنة المصادر أو المراجع المستخدمة في البحث أو للتحضير له. كما يجب ادراج :

- اللقب والاسم الكامل للباحث أو الباحثين أو مجموعة الباحثين، السنة، عنوان المؤلف، المجلة، العدد، الرقم، الصفحات، رمز DOI[3] إن وجد...دار النشر والطبعة + توثيق الجرائد الرسمية و المواقع.

مثلا:

- دبلة فاتح، (2017). مساهمة المقاربة العصبية البيولوجية في تفسير الفعل الإداري، دورية الإداري، سلطنة عمان، العدد 53، ص ص 12-53. (ضرورة احترام الفواصل والنقاط والمسافات كما في المثال).

*عدم إدارج الصفحة في حالة الاقتباس غير المباشر يرجع لكون الفكرة او الافكار قد تكون موزعة على مجموعة من الصفحات.

[3] DOI (Digital Object Identifier) هي سلسلة من الأرقام، الحروف، والرموز تستخدم للتحديد الدائم للمقال، او الوثيقة ورابطها على الأنترنيت، وهي تساعد القراء على تحديد موقع الوثيقة الموثقة في البحث

- **الاقتباسات المتضمنة في الاقتباسات**

"لا تحذف الاستشهادات المتضمنة في المادة الأصلية التي تقتبس منها .أي يجب عدم تضمين قائمة المراجع الاعمال المذكورة في المادة الأصلية المستشهد بها في المقال او المراجع المستشهد بها إلا إذا صادفتها كمصادر أولية في مكان آخر في ورقتك.

مثلا:

"في الولايات المتحدة ، قدرت جمعية السرطان الأمريكية (2007) أنه سيتم تشخيص ما يقرب من مليون حالة من حالات الإصابة بمرض التهاب المفاصل الروماتويدي و59940 حالة من سرطان الجلد في عام 2007 ، مما أدى إلى الإصابة بسرطان الجلد مما أدى إلى 8110 حالة وفاة" (ميلير وآخرون. ، 2009 ، ص. 209)." (جمعية علم النفس الامريكية، 2006، ص.173).

- **الحصول على إذن للاقتباس أو إعادة الطبع أو تكيف العمل**

قد تحتاج إلى إذن مكتوب من مالك العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر إذا أردت تضمين اقتباسات مطولة أو إذا قمت بتضمين جداول أو أشكال معاد طباعتها أو تكييفها. تشير إعادة الطبع إلى أن المادة مستنسخة تمامًا كما ظهرت في الأصل وبدون تعديلات بالطريقة التي قصدت بها. ويشير التكيف إلى تعديل المادة بحيث تكون مناسبة لغرض جديد (على سبيل المثال ، إعادة صياغة أو تقديم نظرية أو فكرة أصلية تمت مناقشتها في مقطع طويل في مقالة منشورة بطريقة جديدة تناسب دراستك ؛ باستخدام جزء من جدول أو شكل في جدول جديد أو شكل في مخطوطتك).

تختلف متطلبات الحصول على إذن لاقتباس مواد محمية بحقوق الطبع والنشر من مالك حقوق نشر إلى آخر؛ على سبيل المثال ، تسمح سياسة APA للمؤلفين باستخدام ، مع بعض الاستثناءات ، ثلاثة أشكال أو جداول كحد أقصى من مقال صحفي أو فصل من كتاب أو مقتطفات نصية فردية من أقل من 400 كلمة أو سلسلة من المقتطفات النصية التي يبلغ مجموعها أقل من 800 كلمة دون طلب إذن رسمي من APA ، وعليه من المهم مراجعة الناشر أو مالك حقوق الطبع والنشر بخصوص طلب معين(جمعية علم النفس الامريكية، 2006، ص. 173).

- **حالات شائعة من التوثيق للكتب والمقالات والقوانين والمراسيم:**

نستعرض بعض اهم العناصر التي يحتاجها الباحثون عند توثيق أبحاثهم لاسيما في اعمال الماستر والدكتوراه. الدليل المقدم بين أيديكم لا يتسع لترجمة وعرض شامل لدليل جمعية علم النفس الامريكية APA ، عند الحاجة ينصح بالرجوع مباشرة لدليل الجمعية للتزود بكافة التفاصيل لاسيما المتعلقة بالحالات الخاصة التي لم ترد في هذا العمل.

- وفقا لدليل جمعية علم النفس الامريكية يجب وضع جميع العناصر بين قوسين في نهاية الاقتباس، مع الفصل بينها بفواصل : ذكر الكاتب، سنة النشر، الصفحة.

- **في حالة النقل الحرفي**: ذكر الكاتب، سنة النشر، الصفحة،

مثلا:" المعرفة الساذجة هي أولى انواع المعرفة التي تتكون لدى الافراد من التجارب المعاشة" (**دبلة، 2019، ص. 15**).

- **في حالة إعادة الصياغة مع الحفاظ على الفكرة:**

- يرى بعض الباحثين على أن المعرفة لدى الافراد تكون بسيطة و مكتسبة من التجارب اليومية المعيشة لذى ينظر إليها على انها معرفة ساذجة (دبلة، 2006، ص. 15).

- **طريقة الاقتباس السردي**: ويكون بذكر الكاتب، ثم بين قوسين سنة النشر، وفي نهاية الاقتباس تكون الصفحة.

هناك حالتان:

- **في حالة النقل الحرفي:**

مثلا : ذكر دبلة (2006) ان" المعرفة الساذجة هي أولى انواع المعرفة التي تتكون لدى الافراد من التجارب المعاشة" (ص 15).

- **في حالة إعادة الصياغة مع الحفاظ على الفكرة:**

مثلا : يرى دبلة (2006) على أن المعرفة لدى الافراد تكون بسيطة و مكتسبة من التجارب اليومية المعيشة لذى ينظر إليها على انها معرفة ساذجة (ص 15)

- **التهميش في حالة وجود أكثر من كاتب**

- **حالة وجود كاتبين:** يذكر لقب الاول & لقب الثاني، سنة النشر، الصفحة

مثلا : (دبلة & بوطي، 2009، ص.11) أو استخلص دبلة وبوطي، (2009) أن.....(ص.11)

- **حالة وجود 3 إلى 5 كتاب، تفصل كالاتي:**

عند ذكر المرجع لاول مرة يذكر (لقب الأول، لقب الثاني، ولقب الثالث، سنة النشر، الصفحة).

مثلا :.....(دبلة، بوطي، وروينة، 2010،ص.18)

أو يبرر دبلة، بوطي وروينة، (2010) أنه.....(ص.18)

في حالة ذكر المرجع مرات أخرى نكتفي باسم المؤلف الأول فقط

مثلا : (دبلة وآخرون، 2010، ص 18)، أو يبرر دبلة وآخرون (2010) .....(ص.18)

- **في حالة وجود أكثر من 6 مؤلفين، تكون كالتالي:**

(دبلة وآخرون، 2010، ص .18)، أو يرى دبلة وآخرون (2010) .....(ص18.)

- **توثيق المختصرات.** توثق الهيئات أو المنظمات التي لها اختصارات متعارف عليها كالآتي :

عند استخدام المرجع للمرة الأولى يكون التوثيق كالأتي: ذكر المرجع كاملا مع الاختصار المرافق له كي يعلم القاريء معنى الاختصار حينما يستخدم لاحقا. مثلا:

(الديوان الوطني للاحصاء [د و إ]، 2018، ص. 18).

عند استخدام المرجع في المرات القادمة يكتفى بذكر اختصار المرجع كما يلي:

(د و إ ، 2018، ص 18).

أو حسب الديوان الوطني للإحصاء (د و إ ، 2018) رغم ارتفاع مستويات الدخل يبقى الإدخار في تراجع مستمر (ص 18).

حسب د و إ (2018) رغم ارتفاع مستويات الدخل يبقى الإدخار في تراجع مستمر (ص 8).

❖ **اذا كان للباحث اكثر من مؤلف في نفس السنة يمكن إضافة حروف بين مزدوجتين للتميز بين المؤلفات، أ ، ب، ج...**

- **القوانين، اللوائح والمراسيم:** تذكر كما يلي :

(القانون التجاري، 2007، ص.137).

أو حسب المادة 544 من القانون التجاري (2007) فإنه يتم تثبيت الشركة بعقد وإلا كانت باطلة كما يمكن إثبات وجود الشركة بجميع الوسائل عند الاقتضاء (ص137).

القانون التجاري، الشركات التجارية، الباب الخامس المادة 544، 2007.

- **الدساتير والمواثيق:**

مادة من الدستور:

في قائمة المراجع: الدستور الجزائري. المادة.1، الفقرة 3.

التهميش بالأقواس: (الدستور الجزائري. المادة.1، الفقرة 2)

التهميش بالسردي: المادة1، الفقرة 2، من الدستور الجزائري.

المواثيق:

في قائمة المراجع: ميثاق الأمم المتحدة ، المادة 1 ، الفقرة 3

الاقتباس بالأقواس: (ميثاق الأمم المتحدة ، المادة 1 ، الفقرة 3)

الاقتباس السردي: المادة 1 ، الفقرة 3 ، من ميثاق الأمم المتحدة

المعاهدات والاتفاقيات الدولية

في قائمة المراجع: اسم المعاهدة أو الاتفاقية ، الشهر ، اليوم ، السنة ، عنوان URL

الاقتباس بالأقواس: (اسم المعاهدة أو الاتفاقية ، السنة)

الاقتباس السردي: اسم المعاهدة أو الاتفاقية (السنة)

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، 20 نوفمبر 1989،

الاقتباس بالأقواس: (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، 1989)

الاقتباس السردي: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل(1989)

في الأخير، هذه بعض المساهمات التي نتمنى أن تفيد الباحثين عند القيام بأعمالهم البحثية، وندعوا كل باحث الى اقتفاء الحقيقة والمعرفة الصحيحة الهادفة والمفيدة له ولغيره واتباع الشروط والضوابط السليمة المتفق عليها من المنظومة العلمية والاكاديمية الدولية لاعطاء دعم وشرعية ومصداقية للمعرفة التي ينتجها. ونختم هذا العمل ببعض المراجع المفيدة في المجال المنهجي.